الفصـــل السابـــع

obeikandl.com

الفصـــل الســـابـــع

تصـــور مقتـــرح

استهدفت الدراسة الحالية الوقوف على الكفايات التربوية اللازمة لمعلمي التربية الفنـــية لاستخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في مجال الرسم ، وذلك لتطوير أداء المعلم عـــند اســـتخدامه الكمبيوتر في هذا المجال ، ووضع تصور مقترح في ضوء الكفايات التربوية في مرحلة إعداده .

وهـــــذا التصور المقترح هو نتيجة استخلصناهـــا من الخطوات التي مرت بها الدراسة الحالية التي سنوف نعرضها من خلال الخطوات التالية :

أولاً : الإطـــار النظري .

ثانياً : الدراسات السابقة.

ثالـــثا : تحديـــد الكفايـــات التربوية اللازمة لمعلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية لاســـتخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية ، وذلك من خلال جزء نظري يرتب لآخر تطبيقي .

رابعـــاً: تحديد الكفايات التربوية اللازمة .

خامســـاً : نحو تصـــور مقترح قد يساعد التربوييـــن المتخصصين في كليـــة التربية الأساسية في إعادة النظر لدمج الكمبيوتر كوسيلة تعليمية حديثة .

obeikandl.com

أولاً : الإطـــار النظـــري :

وقـــد استعرضت الدراسة الحالية مراحل تطور تقنيات التعليم التقليدية ، ليتضح كيف أنه لم تستفد العلوم الطبيعية من مفهوم الاتصالات ، وكيف أنها اتجهت نحو العلوم السلوكية عندما استفادت من التغييرات الجارية والاتجاهات الحديثة ، لتكون استفادة من مفهوم الاتصالات بطريقة نظامية متجددة فتشمل عمليتي تصميم التعليم وتطويره فيجمع التقنيات التربوية مدخل التربية القائم على حل المشكلات وطريق التفكير بتناول التعليم والعلم تناولاً منظوماً ناقداً ، له من الطواعيـــة والمرونة ما يساعد في صناعة الإنسان الصالح .

فقـــد أصـــبح العلم بحد ذاته تكنولوجيا بمفهومها الواسع ، وأصبحت فيه وسائل الإنـــتاج علمية إلى الحد الذي فتحت فيه إنجازات التكنولوجيا الحديثة آفاقاً جديدة أمام العلم والبحث العلمي ، ففي السنوات الأخيرة اندمجت تكنولوجيا التعليم الجديدة مع نظم التعلـــيم وطـــرائقه ، حتـــى أصبحت تستمد مقومات وجودها من الاكتشافات الحديثة وتطبـــيقاتها ، وتســـتمد أهميـــتها مـــن كـــونها أدوات لتقديم المادة التعليمية وعرضها وتوضـــيحها وزيادة التفاعل ، بالإضافة إلى استخدامها في التقويم . فيتطلب ذلك رفع كفـــاءة العمليات التعليمية من حيث الكم في زيادة عدد المستفيدين منها ، مع اختصار الزمن الذي تستغرقه هذه العمليات ، ورفع كفاءتها من حيث الكيف بما يؤدي إلى تحقيق تعلم مع زيادة قدرة المتعلمين على الخلق والابتكار .

فتجـــري هندســـة المواقف التعليمية بطريقة نظامية شاملة في التفكير والتنظيم والتخطيط والتنفيذ والتقويم ، ويكون الهدف منها تطوير العملية التعليمية بشكل عام من خلال تجويد أداء الطالب والمعلم على حد سواء ، واستخدمت الأجهزة كتطبيق للتربية البصرية ، وذلك لتحسين إنتاجية الإنسان واستخدام هذه التطبيقات كمعينات للتعليم عند تجسيد المفاهيم المجردة إلى مفاهيم محسوسة ، وبذل الجهود عند تصنيف تلك الوسائل وتقديمها للموقف التعليمي ، بعد ذلك تطورت حركة التعليم البصري إلى حركة التعليم السمعي – البصري عندما أضيف عنصر الصوت إلى حركة التعليم ، باعتبار التقنيات التـــربوية مجـــالاً يـــرفع كفـــاءة النظام التربوي ، لتجمع بين السمع والبصر عند نقل

الخبـــرات التعليمية وتأكيدها للمتعلمين بواسطة العين والأذن ، واستمرت البحوث في اكتشـــاف العلاقة بين التربية والمناهج والوسائل ، عندما يقبل المهندس التربوي فكرة فـــيطور مشكلة لحلها أو سؤالاً للإجابة عنه ، وبعد ذلك يحدد المشكلة منطقياً ويحللها ليكتشـــف العناصـــر الواجب اعتبارها أو دراستها ، ويستمر بناء مشروعه بتنفيذ تلك الأعمـــال ، وأخيراً يجري عملية التقويم . إثر ذلك اتخذت الوسائل هرم الخبرات حيث يـــتدرج به الحس إلى المعقول بحسب قدرتها على تجسيد المفاهيم المجردة ، ثم ظهر التصور المتكامل في طبيعة الالتحام بين التعليم بإنسانيته والتقنيات بآليتها ، مؤكداً أهمية دور الإنسان ووظيفته وموقعه في هذا التنظيم الذي يفرض علينا تنظيماً لكل خطوة في الـــتدريس ، إلـــى جانـــب الأثر على كيفية تفاعلنا مع العالم من حولنا ، وبدأت أنماط التدريس تتغير لتعلم منظم عند وضع الخطوط العريضة للموقف التربوي ، ليظهر فيه اهـــتمام بمبادئ علم النفس الاجتماعي الذي يهتم بجوانب الشخصية للفرد ، عندها يتم التعلم بتهيئة الموقف التعليمي وتزويد المتعلم بميراث يدفعه للاستجابة ، ثم تعزيز هذه الاســـتجابة . ولتنفيذ ذلك ظهر التعليم المبرمج عند تحليل المهمات وصياغة الأهداف السلوكية وتعزيز الاستجابات الصحيحة والتقويم المستمرين ، وذلك في ضوء خصائص الطلـــبة والفروق الفردية بينهم ، ونلاحظ ذلك في الكمبيوتر باعتباره آلة مساعدة للعقل البشـــري في العمليات الحسابية والمنطقية . فله القدرة على استقبال البيانات ومعالجتها بواســـطة برامج التعليمات وتخزينها واسترجاعها بسرعة فائقة ، فلا يمكن تجاهل ذلك لانتشاره الواسع وملاحقة الدول الحضارية خوض ذلك المجال عند استخدامه في الحقل التربوي ، ودور الكمبيوتر في تجويد العملية التعليمية لإعداد أفراد المستقبل عن طريق بث الوعي التقني للتعلم وتنمية مهارات الإبداع والابتكار التي يتيسر تقديمها .

إن الكمبيوتـــر مـــن الوسائل التكنولوجية التي استخدمت استخداماً فعالاً كوسيط تعليمـــي يؤكد أن التعلم عن طريق المرئيات لـــه عائد أكبر ، فيقدم كوسيلة تعليمية في المـــناهج بطرائق متنوعة ، وحيث تكمن أهمية دور المعلم في التدخل المنظم باعتباره من العناصر الأساسية في عملية التعلم وتأثيره على طلبته ، يكون حلقة الوصل عندما يـــواجه هدفـــين ثنائيين ، هما تحقيق الفكرة وتطويركفاءات التعليم الملائمة داخل قاعة

الـــدرس . يتوجب إعداد هذا المعلم لمتابعة سرعة التغيرات في مجال التكنولوجيا عند تطوير تدريب المعلم العصري .

وقـــد أكدت الدراسة الحالية أن الكفايات ترتبط بشكل أساسي في الدور الوظيفي الجديـــد خـــلال مرحلة إعداد الطالب / المعلم ، وما يترتب عليه من توقعات الاستعداد أكاديمـــياً ومهنياً لمواجهة التطورات الحديثة في الألفية الثالثة عندما يستخدم الكمبيوتر كوسيط تعليمي والتركيز على المهارات المهمة المطلوب منه القيام بها ، حيث إن الكفاية فـــي هـــذا الـــبحث هي القدرة على الأداء عند مستوى معين يؤدي إلى تحقيق أهداف العملـــية التعليمـــية ، والتمكن من هذا الأداء وفعاليته يرتبط بمعارف ومهارات يمتلكها الفرد من خلال الإلمام بمنظومة كفايات أساسية يمكن تدريبه عليها ، ويراعى في هذه المنظومة أن تكون شاملة للجوانب المعرفية التي تشمل القيم الثقافية والروحية للمجتمع وفلسفته بمنظار المستقبل ، والجوانب الوجدانية الانفعالية التي تدعم الاتجاهات الإيجابية لـــدى المعلـــم العصـــري نحو تبني تلك الكفايات الأدائية لتحدي مطالب الألفية الجديدة وأخيراً الجوانب النفس حركية تشمل الأداء والمهارات التي يتأثر إتقانها في مدى جودة وفعالية الجوانب الأخرى .

وأوضـــحت الدراســـة الحالية حركة المعلم القائمة على الكفايات بدأت بوجهات نظـــر عكســـت اتجاهـــات ثقافية ، تحولت إلى فلسفة تربوية ، ثم توصلت إلى أهداف تربوية حيث إن الكفاية اسم حديث لموطن ذي ثروة يحمل في طياته منافع عديدة تتضح مـــن خـــلال أهـــداف المتعلمين . وعمليات التدريب دعمت هذه الحركة ميدانياً وانتشر التصـــور نفســـه وتبنى حركات أخرى تلتقي مع هذه الحركة بشكل أو بآخر ، ونظراً لأهميـــتها امـــتد التعاون في هذا المجال بين دول العالم كله ، ليركز على إعداد معلمين أكفـــاء وتدريـــبهم وفـــق نظريات التعلم ، وذلك لتحسين أداء المتعلم . ومع زيادة عدد التخصصات العلمية اختلفت الكفايات التدريسية اللازمة لكل تخصص وما يترتب عليه فـــي تحديد مواصفات وخصائص معينة تؤهل المعلم للأداء لمواجهة الشعور بأن العالم في تغير مستمر . ولضمان عائد مخرجات التعليم كان لابد من الاستمرار والتواصل في مجال تحدي المهمات لتنظيم تدريب المعلم وتفعيل مفهوم التعليم الحديث ، للاستفادة من هذه التقنيات العصرية من أجل الإصلاح التعليمي .

نجد في دراستنا هذه بعض تعريفات عن الكفايات التدريسية التي تركز على أداء المعلـــم لتحقـــيق الأهـــداف التربوية ، وهو موقع اهتمام دراستنا هذه في إكساب المعلم مهـــارات في استخدام التقنيات التربوية التقليدية ، إلى جانب التقنيات التربوية الحديثة التـــي تتمـــثل في الكمبيوتر واستخدامه كوسيط تعليمي تحتاج إلى قدرات أدائية تؤهل استخدامها .

وعرضت هذه الدراسة مصادر متنوعة توضح ثورة وسائل الاتصال التي يمثل الكمبيوتر موقع القلب فيها بإمكاناته الهائلة كوسيلة تفعيل العملية التعليمية وتجويدها على نحـــو مـــا هو موجود في التعليم البرنامجي ، وبما يتلاءم مع الفروق الفردية وإمكانات المتعلمين وظروفهم في برامج التعليم الفردي القائمة على الكمبيوتر [CBL] Computer Assisted Learning وغيرها ، وأيضا في استخدام الكمبيوتر كوسيلة اتصال عالمية من خـــلال شـــبكة الإنترنت Internet لتوفير فرص التعليم من بعد والتعليم المستمر لمن يرغبون فيه ، وحيث اعتبر الكمبيوتر لغة العصر وأداة فعالة في تدريس المواد الدراسية كافة من لغات ورياضيات وعلوم وغيرها من المواد وصولاً إلى مجال الرسم .

يمكـــن أن يحقـــق الكمبيوتر مناخا تعليميا كاملاً كوسيلة [مرئية وتقنية] تشجع الاســـتجابات العقلـــية والبصـــرية معاً ، وتمتاز بمرونتها وتطويعها واستثارة حماس المســـتخدم ، وذلك للاستمرار في عملية التعلم وإتاحة الفرص للخلق والابتكار . وتمتد معطيات إمكانات الكمبيوتر إلى استخدام شبكة الاتصال العالمية World Wide Web علـــى الخط مباشرة عن طريق الإنترنت Internet ، لتزود المستخدم بمصادر تعليمية فـــي كـــل مـــا يتعلق بأمور الفن عن تبادل المعلومات من الكمبيوتر الشخصي إلى أي معلـــومة فـــي المجال نفسه من كمبيوتر آخر ، وإتاحة الفرص للأشخاص لعمل مواقع علـــيها لعرض مقالات أو صور أو عند زيارة المتاحف في مختلف أنحاء العالم وتبادل الـــثقافات ، عـــلاوة على ذلك عند استخدام الإنترنت Internet كمصدر معلومات عن جـــوانب متعددة لمناهج التربية الفنية من خلال المحادثة بين الأشخاص لتبادل الأفكار والمعلـــومات ، وتقـــديم مقترحات واستراتيجيات وتصورات تختص في المجال نفسه علاوة على الانفتاح على الثقافات الأخرى . وهنا يأتي الدور الكبير للمربي في الحفاظ

علـــى حـــيوية التعبير وإكساب المهارات للمتعلمين ، الأمر الذي يتطلب كفايات تربوية أساســـية يجب توافرها حتى يتمكن من استخدام الكمبيوتر بشكل فعال في مجال الرسم مستفيدا من الإمكانات الهائلة في هذا الجهاز .

واستعرضـــت هذه الدراسة أيضاً أهداف التربية الفنية بالكويت ومنهجها لتوضح أنهـــا لا تـــزال تقليدية يعاب عليها عدم توظيف الوسائل الجديدة لتكنولوجيا التعليم بما يحـــتم البحث في هذا الموضوع من أجل تحديث برامج إعداد الطالب / المعلم ، عندها يمـــتلك الكفايات التدريسية اللازمة في استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية واعتباره أحد الأساليب الجديدة في التعليم والتعلم اللذين ترتكز عليهما حركة إعداد المعلم القائمة على الكفايـــات ، وبيـــنت دراستنا هذه أن هناك مضامين مرتبطة بالعناصر التعليمية [وسيلة تعليمية – معلم – متعلم – مادة متعلمة] وحركة الكفايات ، منها :

أ. تركـــز مدرســـة الكفايـــات علـــى نشاط الإصلاح التعليمي الذي يهتم بالمتعلمين وفعاليـــتهم في المواقف التعليمية في الاستخدام والتطبيق لتقنيات متنوعة يعتبر الكمبيوتر من مستحدثاتها.

ب. دور الكمبيوتر في تجويد العملية التعليمية عند إعداد أفراد المستقبل ، يحتم تنمية معارف المعلم ومهاراته عن طريق منظومة كفايات تربوية لازمة في استخدامه كوسيلة في المواقف التعليمية المختلفة.

ج. يراعـــي الكمبيوتـــر كوسيلة تعليمية الفروق الفردية عند متابعة المتعلم وتطوير أدائه ، وعند تقديم التغذية الراجعة ، بما يؤكد الثقة من تعلمه وقدراته المعرفية.

د. يعـــد الكمبيوتـــر مـــن الأدوات العقلية اليقظة ، عندما يعزز التفكير العميق الذي يـــنعكس على تعلم المعاني ويدعمه ، وعندما يمنح مجال التحدي للقدرات المرتبطة بين الخيال والمرئيات التي تؤدي إلى الإبداع والابتكار.

ثانياً : الدراسات السابقة :

تم اختيار الدراسات والبحوث التي دارت حول ثلاثة موضوعات رئيسية ، وهي اســـتخدام الكمبيوتـــر فـــي العملية التعليمية بشكل عام ، واستخدام الكمبيوتر في مجال التـــربية الفنـــية ، ثم الكفايات التدريسية اللازمة في إعداد معلم التربية الفنية في مجال استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في مجال الرسم بشكل خاص .

تعـرفنا إلى منهجية الدراسات السابقة في استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في الحقـل التربوي بشكل عام وتعرفنا إلى إمكاناته كوسيلة إبداعية [مرئية وتقنية] عند اسـتخدامه فـي مجال الفن من جوانب متعددة لمناهج التربية الفنية وتعرفنا أيضاً إلى الكفايـات اللازمـة فـي اسـتخدامه ، ثم حللنا هذه الدراسات للوقوف على الكفايات التدريسية اللازمة لاستخدام الكمبيوتر في مجال الرسم .

وقـد توصـلت الدراسـات السابقة بشكل عام إلى أن الكفايات التربوية اللازمة لاسـتخدام الكمبيوتر في مجال الرسم كانت ضعيفة دون المستوى المطلوب ، حيث لم تتوافـر لديهم الكفايات التربوية المطلوبة لاستخدام الكمبيوتر في مجال الرسم ، بشكل يمكنهم من استخدامه كتقنية حديثة شاع استخدامها في مجالي الاتصالات والمعلومات ، مـن خـلال أدوات غير تقليدية نالت أهمية في حياتنا المعاصرة لمواكبة الألفية الثالثة بمستحدثاتها .

ثالـثا: تحديـد الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية ، وذلك من خلال جزء نظري يرتب لآخر تطبيقي:

الجزء النظري :

ويتضـمن تحليل مناهج إعداد المعلمين كمصدر للكفايات وتحديثها بما يتسق مع معطيات حركة الكفايات ومنهجية إعداد المعلم ، من خلال ثلاثة جوانب ثقافية وأكاديمية ومنهجـية . الجانب الأول يركز على إمكانات الكمبيوتر في الحقل التربوي بشكل عام والجانـب الثانـي يوضح استخدام الكمبيوتر كوسيلة إبداعية من خلال عمليات الإنشاء والنـتاج الجمالي عند تصميم الأعمال الفنية باستخـدام الكمبيوتر ، أما الجانب الثالث فيركـز علـى أهمـية إعداد الطالب / المعلم التخصصي عند تحويل الجانبين الثقافي والأكاديمي إلى عمليـات إنتاجية لأعمال فنيـة مبتكرة بواسطة التقنيـات الجرافيكيـة [المرئية] .

أما الجزء التطبيقي :

يـتعلق بمرحلة إعداد القائمة الأولية في جمع الكفايات وصياغتها بطريقة مبدئية عن الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية الفنية في استخدام الكمبيوتر كوسيط تعليمي في دولة الكويت تضمنت تسعين بنداً موزعة على ثلاثة مجالات للكفايات ، وهي معرفية

تدريسية – أدائية شخصية – وأدائية تدريسية . وعرضت هذه القائمة الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية الأساسية وأساتذة من جامعة الكويت ، وقد اقترحوا تعديلات بحذف وإضافة وتعديل في الصياغة ، حيث خرجت في صورتها النهائية تحتوي ثلاثة وأربعين كفاية موزعة على مجالين فقط للكفايات : معرفية تدريسية – وأدائية تدريسية .

رابعاً: تحديد الكفايات التربوية اللازمة :

لما كان الهدف الأساسي لدراستنا هذه هو الوقوف على الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية الفنية في استخدام الكمبيوتر كوسيط تعليمي ، فقد مر إعداد القائمة بصورتها النهائية بمراحل عدة : مرحلة إعداد قائمة أولية للكفايات من خلال الدراسات السابقة وفق ثلاثة محاور : الأول يهتم باستخدام الكمبيوتر في الحقل التربوي بشتى التخصصات بوجه عام ، والثاني يهتم باستخدام الكمبيوتر كوسيلة إبداعية في مجال الرسم أما الثالث يهتم بالكفايات التربوية وإعداد المعلم العصري لخوض ذلك المجال ، وقد تضمنت القائمة في صورتها النهائية مجالين من الكفايات المعرفية التدريسية شملت تسع عشرة كفاية والكفايات الأدائية التدريسية تضمنت أربعة وعشرين كفاية ثم طبق الاستبيان على عينة البحث من موجهي التربية الفنية ومعلميها في المرحلة الابتدائية من خريجي كلية التربية الأساسية بلغ عددهم 248 معلماً ومعلمة يمثلون 59.8 % من المجتمع الأصلي للدراسة ، وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى عدد من الكفايات التدريسية في مجال استخدام الكمبيوتر لازمة لمعلم التربية الفنية بدولة الكويت على النحو التالي :

أولاً : الكفايات المعرفية التدريسية :

أظهرت النتائج أن هذه الكفايات تتضمن ثلاث فئات من حيث درجة الأهمية وذلك على النحو التالي :

كفايات شديدة الأهمية :

وتتضمن بدورها الكفايات التالية حسب ترتيب أهميتها :

1. يتعرف إلى طرق المشاركة الآنية On-line للاتصال على الخط مباشرة بالكمبيوتر .

2. يشرح نتائج الأعمال الفنية المنتجة بالكمبيوتر للآخرين .
3. يناقش إمكانات الكمبيوتر الإبداعية .
4. يتعرف إلى طرق التقويم الذاتي لإدخال التعديلات على طرق التدريس .
5. يميز الأدوار المتعددة لاستخدام الكمبيوتر التعليمي .
5م. يتعرف إلى طرق تخطيط الدروس باستخدام الكمبيوتر .
6. يتعرف إلى شبكة الاتصال العالمية World Wide Web [الإنترنت Internet].
6م. يتعرف إلى مسميات تقنيات متطورة تستخدم في التعليم .
7. يتعرف إلى طرق استخدام البريد الإلكتروني E-mail بالكمبيوتر .
8. يتعرف إلى مفهوم البريد الإلكتروني E-mail بالكمبيوتر .

كفايات متوسطة الأهمية :

تتضمن الكفايات التالية حسب ترتيب أهميتها :

9. يتعرف إلى طرق تنمية الإدراك البصري عند استخدام الكمبيوتر .
9م. يتعرف إلى كيفية استخدام شبكة الاتصالات [الإنترنت Internet] بالكمبيوتر .
10. يدرك كيفية استخدام الكمبيوتر بصفة عامة .
11. يتعرف إلى أهمية الكمبيوتر بالنسبة إلى عمليتي التعليم والتعلم .
12. يتعرف إلى Drawing Pannel خانة الرسم بالكمبيوتر .
13. يتعرف إلى طرق استخدام أدوات الرسم بالكمبيوتر .

كفايات قليلة الأهمية :

تتضمن الكفايات التالية حسب ترتيب أهميتها :

14. يتعرف إلى طرق دمج الألوان باستخدام الكمبيوتر .
14م. يتعرف إلى طبيعة الألوان على شاشة الكمبيوتر .
15. يتعرف إلى طرق البحث عن الموضوعات أو المواقع المختلفة في مجال التربية الفنية على شبكة الإنترنت Internet .

obeikandl.com

ثانياً : الكفايات الأدائية التدريسية :

وتتضمن فئتين من الكفايات :

كفايات شديدة الأهمية :

1. يشرح مكونات الكمبيوتر ووظائفه .
2. يتعامل مع مضامين تعليمية للبرمجيات والمعلومات عند استخدام الكمبيوتر .

2م. يوجه التلاميذ إلى دراسة الرسم باستخدام الكمبيوتر .

3. يستخدم الكمبيوتر في الرسم .
4. يحلل العوامل المعوقة لاستخدام الكمبيوتر في مجال التربية الفنية .
5. يستخدم ملحقات الكمبيوتر Floppy Disk - Scanner - Printer - CD- Rom .
6. يضع خططاً علاجية للتغلب على معوقات استخدام الكمبيوتر .
7. يستخدم البرامج البسيطة الخاصة بالكمبيوتر .

7م. يكسب التلاميذ مهارات تقنية تساعد في استخدام الكبميوتر .

8. يستخدم بدائل في إيجاد حلول فنية مختلفة للموضوع نفسه بالكمبيوتر .

8م. يشجع الاستجابات الإيجابية خلال تنفيذ الأعمال الفنية عند استخدام الكمبيوتر .

8م. يوفر الفرص للتلاميذ لاستخدام الكمبيوتر .

كفايات متوسطة الأهمية :

وتتضمن الكفايات التالية :

9. يدرب التلاميذ على تنسيق المراسم وحجرات الدراسة .
10. يتدرج باستخدام برامج الرسم البسيطة إلى الأكثر تعقيداً مثل برامج Adobe Photo shop - Claris Work بالكمبيوتر .

10م. يستخدم البرامج المناسبة للفئات العمرية المختلفة للتلاميذ عند استخدام الكمبيوتر .

11. يستخدم التقنيات التقليدية والمتطورة في الوقت نفسه .

11م. ينمي الطرق التشكيلية عند استخدام الكمبيوتر في الرسم .

12. يشرك التلاميذ في أعمال فنية تعاونية على مستوى محلي أو عالمي ، مباشرة وعن بعد ، بالكمبيوتر .
13. يطبق خبرات من نتائج الأعمال الفنية في استخدام الرسم .

obeikandl.com

13م. يستخدم الكمبيوتر كتقنية تفيد في الإنتاج الفكري .

13م. يستخدم شبكة الاتصالات العالمية [الإنترنت Internet] عن المواضيع الفنية المختلفة .

14. يستفيد من نتائج الأعمال الفنية في استخدام الكمبيوتر .

14م. ينمي عمليتي التصور والتخيل باستغلال إمكانات الكمبيوتر الإبداعية في مجال الرسم .

15. يستخدم الكمبيوتر للحصول على المعلومات الفنية الأخرى .

خامساً : نحو تصور مقترح قد يساعد التربويين المتخصصين في كلية التربية الأساسية في إعادة النظر لدمج الكمبيوتر كوسيلة تعليمية حديثة :

هناك مجموعة من المبادئ والأسس يقوم عليها التصور المقترح في دراستنا هذه بإطاريها النظري والعملي في رؤية إعداد المعلم المرتبطة بحركة الكفايات.

يمكن وصف كيفية استخدام الكمبيوتر بأنه نقلة عقلية في ردود الأفعال إلى جانب اكتساب قدرات تمكن من أداء الممارسات المرتبطة بذلك المجال ، فهناك احتياجات محددة يجب التعرف إليها عند استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة [الكمبيوتر] تتلخص في فهم دور الكمبيوتر في الحقل التربوي بشكل عام ، وما يترتب على ذلك من مهارات أساسية تيسر عملية استخدامه والتوسع خلال هذه الممارسات التي بالتالي تؤدي إلى الإبداع والابتكار في ذلك المجال .

في ضوء ما سبق يمكن أن تسير عملية إعداد المعلم على النحو التالي :

1. أن يكون إعداد الطالب / المعلم في ضوء حركة الكفايات التربوية اللازمة له في استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في الحقل التربوي ، ويتضمن :

أ. الكمبيوتر والتعليم: ويشمل جوانب معرفية عن أدوار الكمبيوتر كوسيلة تعليمية ، وما يترتب عليه من معارف تخصصية ومهنية للاستفادة منها في الجانب العملي للتطبيق .

ب. الكمبيوتر والمعلم: يتعرف إلى دوره الوظيفي الجديد الذي يحتم عليه استخدام تقنيات حديثة مثل الكمبيوتر ، إلى جانب التقنيات التقليدية ، وذلك للاستفادة من مجالي الاتصالات والمعلومات .

ج. الكمبيوتر والمتعلم : من خلال الممارسات التي يقوم بها في استخدام الكمبيوتر كأداة عقلية تؤدي إلى الإبداع والابتكار.

2. مـــا سبق ذكره يتطلب إعداد قسم قائم بذاته يختص بالكمبيوتر يتبع كلية التربية الأساسية.
3. تحـــديث مقـــررات جميع التخصصات في كلية التربية الأساسية ، بما يتفق مع استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية.
4. إضـــافة مقرر إجباري للكمبيوتر يحتوي معلومات معرفية وأدائية في استخدامه كوســـيلة تعليمية في مجالي الاتصالات والمعلومات ، على أن يعمم على جميع التخصصات الموجودة في كلية التربية الأساسية.
5. إضـــافة مقرر إجباري عن الكمبيوتر يتعرف الطالب/المعلم خلاله إلى المهارات اللازمـــة فـــي اســـتخدامه كوسيلة تعليمية في مجال الرسم ، وذلك بالنسبة إلى تخصص التربية الفنية فيكون محتواه :

أ. المعلـــومات: يتعرف بها المعلم إلى الكمبيوتر ومكوناته والفائدة عند استخدام ملحقاتـــه ، وإدراك أدواره المـــتعددة في المجال التعليمي بصفة عامة ، وفي مجال الرسم بصفة خاصة.

ب. الأداء: عندما تكون لدى المعلم القدرة في استخدام الكمبيوتر وملحقاته كوسيلة تعليمـــية غيـــر تقليدية في إنتاج الأعمال الفنية ، وتنمية إيجابية التلاميذ خلال إنشاء معادلات بصرية جرافيكية عند تصميم الأعمال الفنية.

ج. المهـــارات: مـــن خلال منظومة من الكفايات التربوية اللازمة يتمكن المعلم من ممارسة الأنشطة المختلفة في التصميم البنائي للشكل الجرافيكي ، وأيضاً عند الانفـــتاح علـــى العـــالم من خلال شبكة الاتصال العالمية وتبادل المعلومات والثقافات.

6. تنظيم دورات تدريبية لمتابعة أداء الطالب/المعلم مرحلة الإعداد Pre - Service وأثناء الخدمة In-Service ومتابعـــة كل جديد في استخـــدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية عموماً ، وفي مجال التخصص بالتحديد .

obeikandi.com

وفي الختام فإن دراستنا هذه قد كشفت عن أن مجال إعداد معلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في الكويت بحاجة إلى المزيد من الدراسات مثل:

- تحديث المناهج الحالية باستخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في كلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- تصميم استراتيجية إعداد معلم التربية الفنية عند إضافة استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في مجال الرسم.
- تطوير برنامج إعداد معلم التربية الفنية في ضوء الكفايات التربوية.

"والله ولـــي التوفيـــق"

openkandl.com